

السر الخامس والسادس لفهم القرآن | السياق و موضوع السورة | كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن | علاء

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه ما زلنا بندرس

كتاب مراحل الثمان. لطالب فهم القرآن - 00:00:00

وقلنا ان احنا كتاب في سلسلة مراحل الزمان آآ بنتناول كتاب اسمه هو الكتاب اسمه كده المراحل الثمانية لطالب فهم القرآن للدكتور عصام العويض كل تناول تمن مراحل لو الانسان تتبعهم في تعامله مع القرآن. لا شك ان ده يكون له اكبر الاثر في فهم كتاب الله تعالى

- 00:00:20

وبالتالي في التلذذ بالتدبر وبالتالي في زيادة العمل. اتكلمنا بقى عن اه المراحل السابقة المرحلة الاولى فهم كلام السلف مرحلة اه

الثانية كانت فهم المعنى اللغوي للاية. المرحلة الثالثة كانت فهم لحروف المعاني - 00:00:43

يعني وبعد كده المرحلة الرابعة كانت فهم دلالة الجملة وهي نفسها. قلنا الحروف تربط جمل. انت لو فهمت كلام السلف في الاية اجمالا. وبعد كده فهمت كلامهم في الكلام نفسه معناه ايه؟ كده فهمت حروف المعاني دي معناها ايه؟ وبعد كده فهمت الجمل دلالتها

ايه؟ انت كل ما بتزداد علم بتزداد فهم - 00:01:01

من القرآن. مرة النهاردة هيكلنا عن المرحلة الخامسة ولو في وقت ممكن ناخذ كمان المرحلة السادسة. وهي المرحلة الخامسة مرحلة راقية جدا وهي مرحلة فهم السياق بمعنى احنا قلنا الجملة معناها ايه؟ جبنا اتكلمنا عن مرحلة فهم المعنى اللغوي للكلمة نفسها. الكلمة

نفسها - 00:01:21

وبعد كده قلنا كلام السلف وبعد كده قلنا الحروف اللي بتربط الجمل ببعضها. في وان وبما وقد وحيثما والحاجات دي تفيد ايه؟ كده

قلنا الجملة الاسمية الفعلية تقديم تأخير آآ جملة تفيد التهديد الارشاد التهكم - 00:01:43

الحاجات دي دلالات الجملة يأسر معي. ايه بقى اللي احنا نتكلم فيه؟ خلاص احنا اتكلمنا على الكلمة. اتكلمنا على حروف الربط اتكلمنا

عن الجمل بنكبر شوية. خدنا خدنا الكلمة نفسها - 00:02:05

معناه ايه في اللغة؟ وازاي السلف فهموها وبعد كده خدنا الايه؟ الجملة. جملة معناها ايه؟ ودلالتها ايه طيب الجمل مربوطة ببعض

بحروف. حروف معاني. خدنا حروف المعاني دي معناها ايه؟ قلنا ايه؟ اللي ما حشرش ممكن يراجع الدروس في السلسلة في -

00:02:22

القوائم اليها اسمها سلسلة اسرار فهم القرآن او اسمها المراحل الثمان. لطالب فهم القرآن طيب الجملة خلاص يبقى احنا كده مسكنا

الجملة كاملة. بكلامها بالحروف اللي فيها حروف المعاني. طب الجملة ديت لوحدها؟ ولا هي جوة صورة؟ جوة صورة - 00:02:42

اذا هي مش مش مش جملة لوحدها. هي الجملة دي في جملة زيتها قبلها وفي جملة زيتها بعدها هل وجود الجملة ديت في السياق

دوت هيزيف لي معنى ولا مش هياثر معي في المعنى - 00:03:03

زي ما قلنا ايه كلمة حرف جملة. خلاص وصلنا لجملة. طب الجملة ديت في قبلها جملة برضو في بعدها جملة. او الاية دي في لها اية

وفي بعدها اية طب هل وجود الجملة ديت في المكان دوت قبل الاية دي وبعد الاية ديت هيفرق معي في الفهم هياثر معي في

اختلاف السلف في فهم الاية - 00:03:21

هيوذي الى ان انا ممكن ارجح قول على قول؟ اه وجود الصورة ووجود الاية دي اصلا في الصورة دي. ممكن يخليني افهم هي المراد منها ايه. لان اكيد الكلام مترابط كتاب - [00:03:44](#)

اياته احكمت اياته. اذا في ترابط ولو كان من عند غير الله لا يوجد في ايه؟ اختلافا كثيرا. فالاية طالما هي في السياق يبقى لازم تكون متسقة مع تكون شي شاذة في معناها عن سياقها. ولو جت في صورة الصورة دي لها محور معين فالمفترض ان الايات تخدم هذا المحور. يبقى - [00:03:59](#)

وجود الايات في مواضع محددة آآ ممكن من خلال لو انا مسلا عايز ازداد فهم ابص قبلها ايه وبعدها ايه؟ عشان كده هو ايه السياق السيف ده قبل كده بيتلخص في كلمتين. السياق هو السباق واللاحق. يعني ايه السباق واللاحق؟ يعني الاية دي سبقت بي ثم الحق - [00:04:19](#)

بها ايه؟ ايه الاية اللي قبلها؟ وايه الاية؟ اللي بعدها. السياق هو السباق وايه؟ واللاحق. طبعا هنا بيقول ان فهم السياق ودلالة السياق له اثر كبير في فهم المعنى. عشان كده السلف كانوا بيهتموا جدا بالموضوع ده. ونقل لنا النقل الراقي ده عن مسلم ابن - [00:04:39](#) يسار اهو في اول صفحة ايه؟ مية وواحد قال اذا حدثت عن الله يعني اذا قرأت اية اذا حدثت عن الله فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده. شف بقى اذا السلف كان من طريقتهم الاهتمام بايه؟ بالسياق. يقول لك ايه؟ قبل ما - [00:04:58](#)

اتكلم في الاية استنى شوية. بص الكلام قبلها بيتكلم عن ايه. وبعدها بيتكلم عن ايه. لكن انت ممكن تيجي تتكلم تقول لا استنى. المعنى ده مش مناسب المعنى ده مش ماشي مع السياق. لا لا لا يبقى المعنى الثاني هو الاية؟ الارجح - [00:05:20](#) فعشان كده بيقول كل بقى السلف كانوا بيهتموا بكده. وده تجده بقى يعني استدلال بالسياق. في فهم المعنى ده كثير جدا في كتب السلف. ابن جرير ابن كثير ابن تيمية ابن القيم دايم بيكسر في استدلالهم مسلا ببيجي يختار اقوال ممكن يقول لك وهذا القول هو الراجح لانه الليق بالسياق - [00:05:36](#)

تبقى انت مش مستوعب يعني. هو هو ده هو رجح بكده؟ اه. مش فاكرين لما قلنا من المرجحات موافقة الاية؟ السياق. كده فاكرين؟ قلنا موافقة السياق تبقى ماشية متسقة مع المعنى اللي بتدور حوايلها. فكتير جدا في السلف كانوا كانوا في تفسيرهم بيستدلوا آآ بيختاروا الاقوال احيانا يرجحوا بيستدلوا - [00:05:54](#)

السياق فقط. وده تجده كثير في كلام لجرير رحمه الله تعالى وابن كثير ابن تيمية وابن عطية والقرطبي وغيرهم. تمام بيقول دلالة السياق لها فوائد. تعال نمشي كده شوية هيقل لنا يقول ابن القيم. يقول ابن القيم. فاذا - [00:06:14](#) طبعا ده نقله من كتاب بدائع الفوائد قال فاذا ارشادات السياق. السياق يرشد الى تبين المجمل وتعيين المحتمل والقطع بعدم احتمال غير المراد. وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة. وهذا من اعظم - [00:06:33](#)

القرائن الدالة على مراد المتكلم. يعني ايه الكلام دوت ابن القيم بيقول ان انت لما تحط تفهم السياق احيانا السياق بيكون لو خدت الجملة دي لوحدها تفهم ان لها معنى عام. ما تبقاش عارف ايه المراد بالكلمة دي - [00:06:59](#)

لكن لما تيجي تبص للسياق تعرف لا ما لهاش غير معنى واحد. وما ينفعش غير المعنى دوت بل ان انت ممكن تفهم فهم غلط خالص. لو طلعتها من سياقها عشان كده ابن القيم بيقول ايه؟ فمن اهمله يعني اهمل السياق غلط في نزره - [00:07:14](#)

وغالط في منازرته. غلط في نزره يعني ينظر يفهم فاهمة غلط. ولما ييجي كمان ينازر يغلط في الاستدلال بالاية ديت. اه دي مش مش بتتكلم الموضوع اللي انت بتتكلم فيه اصلا - [00:07:34](#)

وجاب مسال بسيط على كده وقوله تعالى زق انك انت العزيز الحكيم. لو ان انا نزعنا الاية دي من سياق وقلنا الله تعالى يقول انك انت العزيز الحكيم هذا يدل عليه الثناء والمديح - [00:07:45](#)

لكن تعال حطها في سياقها. تدل على التهكم والاستهزاء. صح زي ما ربنا قال ايه؟ آآ يوم لا يغني مولى عن مولى ان شاء الله من صالون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. ان شجرة الزقوم طعام الاسيم كالمهل يغلي في البطون. كغلي الحميم خذوه فاعتلوه -

[00:08:04](#)

الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسي من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم. كنوع من الاستهزاء. دوق ايها الذي كنت تظن نفسك عزيزا في الدنيا. وتظن نفسك لك كرامة عند الله. وكنت تقول انا اكثر مالا واعز نفرا. وتظن انك لن تبعث. واذا بعثت فيكون لك - 00:08:24

خير من ذلك اموالا واكثر نفرا زق انك انت العزيز الكريم. لو شلنا الاية دي من سياقها وقلنا لواحد مسلا الاية دي تدل عليه. او الكلمة دي تدل على ايه - 00:08:44

بيقول لك تدل على المديح. انك انت العزيز الكريم. مش كده؟ لكن تحطها في السياق يقول لك لا ايه ده انا فهمت فهم تانية خالص. لا دي تدل على - 00:08:54

على التهكم والاستهزاء وبيان مدى زلته وحقارته. شف تدل على عكس الايه؟ على عكس المقصود. فهي ان هي تدل على دلالة. بيقول ان هي ممكن يبقى الكلام مسلا مجمل. فتبينه ما كنتش فاهم هو مش واضح بالنسبة لك الكلام. فيجي السياق يبين لك ايه المقصود بالكلام دوت. او يكون الكلام عام - 00:09:04

وتأتي السياق يخصص لك الايه العام دوت لأ هو العام ده مقصود به حاجة معينة تمام؟ مقصود به شخص معين. بس فهمته منين؟ لما ركبت الكلام ايه؟ لما ركبت الكلام مع بعضه. عشان كده انا مسلا بيدينا امسلة. قال لنا المسال الاول - 00:09:29

قوله تعالى في سورة الحديد مسلا وهو معكم اينما كنتم. طيب احنا لو جنبنا الاية دي طلعتها من سياقها خالص. وقلت يقول الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. هنا المعية المعية هنا معنى عام - 00:09:47

لو معنا ممكن مطلق يشمل اي معية المعية لان المعية تحتل احتمالات ممكن انت معي بنفسك بزاتك. قل مسلا محمد معي معي دي يعني ممكن قصدي معي بجسمه واقف جنبي يعني - 00:10:08

او معايا يعني مخلي باله معي يعني. يعني هو بيتابعني يعني. بس هو مش معي بنفسه او معه يعني مراقبني لو مسلا اول مسلا سرتة والقمر معي هنا معنا ايه؟ معناه ان احنا ما فارقتش ابدأ. بس هو مش بجسمه مش ايه؟ مش معي - 00:10:28

يبقى انا عندي احتمالات المعية دي تحتل احتمالات تحتل ان المعية بالزات ومعية بالرعاية والعناية والمراقبة والشهود والاطلاع والكلام دوت. فلو انت طلعت ادي من سياقها ممكن افهم اي حاجة - 00:10:49

ممكن افهم ده؟ الكلام يشمل كل انواع الايه؟ المعية. نقول تطلع تقول في التفسير مسلا. اذا هذه الاية تدل على ان الله مع خلقه يخالطهم وان او قريب منهم بذاتي وانه قريب منهم ايضا بعلمه وارادته. قل بقى كله. وهو هو معكم. مطلقا. مش كده؟ لكن حطها في السياق - 00:11:03

لا ما تطلعش غير بمعنى واحد بس. ان المعية هنا ليس هنا مقصود بها معية الذات ابدأ. انما المقصود هنا معية الايه؟ العلم. فيبقى سياق طب السياق كان اصلا ايه الاية دي في سورة الايه؟ الحديد. او آآ خرينا هو بيقول لي ان سورة المجادلة. بس هي اصلا سورة الحديد - 00:11:23

كانت يعلم ما يلج في الارض. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. طيب في اية تانية ذكر المعية في سورة المجادلة - 00:11:43

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم والادنى من ذلك الوقت اللي هو ايه؟ معهم اينما كانوا. برضه دي لو طلعتها هنقول اذا ربنا مع الناس كلها - 00:11:58

وهو موجود في كل مكان والكلام دوت. لكن لو رجعت للسياق المتر ان الله اول ايه؟ الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى الثلاث الا هو رابعهم ولا خمسة الا والسادس والادنى من ذلك واكثر ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله - 00:12:08

على كل شيء شهيد. اذا الكالم هنا بيتكلم عن العلم والشهادة والاطلاع. عشان كده كان السلف بيقولوا ان الاية دي بتتكلم على العلم. عشان كده الامام احمد لما كانوا بيحتجوا عليه بالاية ديت في ان ربنا مع الناس بزاته فكان يقول ان الله افتتح الاية بالعلم واختتم

وكان قال ابو طالب سألت احمد بن حنبل عن رجل قال ان الله معنا. يعني بزاته وتلى قوله تعالى ما من ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع. فقال يأخذون باخر الاية ويدعون اولها. هلا قرأت عليه الم تر ان الله يعلم - 00:12:49

ما في السماوات والارض فعلمه معهم. يعني هو مش معه ايه؟ بالزات. شف الامام احمد استدل على بطلان الاعتقاد دوت لان اللي قرأ الاية فهم غلط لانه اقتصر على الجملة من غير ما يحطها في الايه؟ في سياقها. لو انت مسكتها من الاول ما كنتش فهمت ليه؟ الفهم -

00:13:09

السقيم دوت واضح؟ تمام. بعد كده بيقول لنا مثال ثاني قول الله تعالى في سورة نجم ما كذب الفؤاد ما رأى هنا رأى رأى متسابة كده ما حددتش رأي. عشان كده بيقول لك ان هي ايه؟ دي ده كلام ايه؟ كلام مجمل - 00:13:29

لم يبين رأى اي ما كذب الفؤاد ما رأى. طبعا هي الكلام هنا معلوم من سورة النبي بتتكلم عن رحلة المعراج. طيب رأى ايه؟ هل

المقصود هنا رأى الله - 00:13:49

ويمكن واحد يجي يقول لك ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه في رحلة الايه؟ المعراج بدليل ما كذب الفؤاد ما رأى هل دي

تصلح استدلال على قول من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه ولا ما تصلحش - 00:14:05

يقول لا هذه الاية لا تدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه. وهي ما بتتكلمش عن رؤية الرب اصلا بيقول لي طب جبت

منين ما هو بيقول الاية بتقول ما كذب الفؤاد وما رأى. يقول لك انما السياق ما تكمل الاية. ما كذب الفؤاد ما رأى - 00:14:21

لقد رأى من آيات ربي ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. مين

اللي النبي عليه الصلاة والسلام رآه عند سدرة المنتهى؟ جبريل رآه على هيئته يعني. ولقد رواه نزلة - 00:14:38

اخرى ليه؟ لان هو رآه على هيئته مرة في في الارض. شافه مرة عليه الصلاة والسلام على هيئته. لما كان تأخر عليه الوحي وبتاع نزل

عليه جبريل على هيئته. قرأ فاتوا جبريل - 00:14:58

له ستمائة جناح ستمائة جناح. ثاني مرة يشوفه على هيئته الحقيقية التي خلقها الله عليها كان عند السادة الايه؟ المنتهية. فتكمل

الاية تعرف ان هو مقصود ايه ما كذا يعني جبريل عليه السلام وليس المقصود رب العزة جل في علاه - 00:15:08

بيقول لنا بعد كده السياق بردو حتى يفهمك الكلام ده ايه اللي جابه هنا. لان انت احيانا وده بيحصل كتير بقى يا اخواني. بيحصل ان

انت تيجي آيات تقول هي اله دي - 00:15:24

ايه ايه ايه اللي جبان يعني ايه اللي دخلنا في الموضوع دوت؟ احنا كنا ماشيين في حاجة ايه اللي جاب الموضوع ده مرة واحدة؟

فلو فهمت الكلام ماشي كان ماشي عن ايه؟ تفهم. يعني مسلا - 00:15:34

اه هو يدينا مسال هنا بس هديك مسال ثاني قوله تعالى مسلا اه انت مسلا ايه قتل الانسان ما اكفره من اي شيه خلقه من نطفة خلقه

فقدته ثم السبيل يسره ثم اماته فاقدته ثم اذا شاء انشر - 00:15:45

كلا لم يقضي ما امر. مرة واحدة تلاقيه فلينزر الانسان الى الطعام ان صوبنا الماء صبا. تحس ان فيه اي حد زمان كنا نحفظ الايات دي

فايه؟ نحفظ دي دي الاول ودي لوحدها. يقول لك ايه؟ دي موضوع ودي موضوع. حتى يسهل لك الحفز كان برضو الشيخ على قده

كده. يقول لك بص دي بتتكلم الموضوع افصل ايه؟ دي دي - 00:16:02

دي حاجة ودي حاجة واحفظ دي لوحدها ودي لوحدها. بعد كده ربطها انت بدماغك. وكأن ما فيش رابط يعني بين الكلام. وهي

موضوع واحد. ولم نتخرج الموضوع. فربنا بيقول لانسان كافر كفر - 00:16:22

دعس ثم اذا شاعى انشر يعني ايه بعته هذا الكافر كيف تكفر بالبعث؟ انظر الى الطعام. انظر الى طعامك. الطعام دليل على البعث لان

الطعام نتج عن احياء الارض بعد موتها. صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقاء فانبتنا. فيها حب. هذا الانبات - 00:16:32

نوع من الاحياء وما الفرق بين احياء النبات واحياء الاجساد؟ كل واحد فالكلام هنا ما ما طلعناش برة الموضوع هو السياق ماشي زكر

طعام هنا وزكر الانبات هنا بيستدل به على الايه؟ على البعث. تمام؟ فتجد مسلا في في السياقات بعد الايه؟ آآ مم - 00:16:55

بعض الايات مسلا ربنا سبحانه وتعالى ينتقم من الكلام على آآ انتقل مرة واحدة لذكر النعم مسلا كما قرأنا قبل كده في سورة النحل. قوله تعالى القى في الارض رواسي ان تبديد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. وعلامات بالنجم هم يهتدون. طبعا انت مش فاهم ايه اللي جاب الجبال والشجر والشمس احنا ماشيين فين؟ هي - [00:17:15](#)

الحقيقة كل الكلام باستدلال على التوحيد. ان ربنا بيستدل على التوحيد بذكر ليه؟ بذكر النعم. عشان كده بعد ما يكرر كل دوت يقول افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصي؟ ان الله لغفور رحيم. والله يعلم ما تسهلون وما تعلنون. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون - [00:17:35](#)

شيء هم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون. الهكم اله واحد. اه ده بقى كل الكلام اللي فات ده من اول السورة كورة لغاية الحنة دي كان استدالات - [00:17:55](#)

على استحقاق الله للوحدانية. والكلام عن تدبير الامر وانزال الماء من السماء وانبات الارض وتسخير الشمس والقمر والقاء الرواسي والجبال والارض والانهار الكلام احنا ماشيين صح كده. مثلا قوله تعالى هنا بديك مسال على حاجة شبه كده. سورة النازعات معروفة سورة النازعات بتتكلم عن البعث والقيامة والكلام ده من اول والنازعات - [00:18:09](#)

اتكلم بقى عن النزاع والكلام دوت وبعد كده آآ الراجعة والحافرة والكلام دوت بعد كده فازا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعا في النص قصة سيدنا موسى هل اتاك حديث مصر؟ هتقول ايه اللي جاب قصة سيدنا موسى في نص الكلام على في الاول بعسه في الاخر بعس - [00:18:29](#)

اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى هداك الى ربك فتخشى؟ فأوا الايات الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى - [00:18:49](#)

فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. بعد كده نرجع الكلام على البحر عادي انتم اشد خلقا نعمل ايه؟ ام السماء. وكان - [00:18:59](#)

ذكر قصة موسى هنا هو نوع من التهديد لاهل مكة يعني انا بقول لكم الاول ادي البعث اهو بعض الدالة. وفي الاخر باديك بارجع ثاني اكلمك عن البعس بعض الدالة وفي النص - [00:19:09](#)

بهديك اذا كذبت فانه قد كذب من قبلك وحصل معهم كذا وكذا وكذا. عشان كده ربنا في السورة دي الوحيدة اللي زكر فيها كان مع قصة فرعون نكال اخذ الله ايه؟ نكال الآخرة والاولى. والنكال هو العبرة التي يقصد بها اخر - [00:19:23](#)

ان حاجة عقوبة ما قالش ربنا عاقبه الله. انما قال نكاد. دايم النكال بيذكر في العقوبة التي يراد بها العبرة للغير. يقول لك خليته نكالة يعني خليطنا كاللعبرة لغيره وكأن المقصود هنا وجود القصة ديت في السورة ديت - [00:19:45](#)

انما المراد منه في الحقيقة ان تصل رسالة الى اهل مكة انكم اذا كذبتكم فان السنة ستتكرر ولكم في من سبقكم يعني انا كزلك ربنا بينوع الدالة. كزلك نصرف الايات يعني ايه النصرف؟ نوع. ربنا يستدل مرة بالعقل. ومرة بالقسم - [00:20:03](#)

ومرة ومرة بالقصص. ومرة بالتهديد ومرة بالترغيب ومرة بالترهيب. تنوبع ان كل الوسائل دي تنوبعا بيشمل جميع الناس حد يجي بالطريق واحد يجي بالترهيب واحد يجيب عايز استدلال عقلي واحد عايز آآ تحكي له قصة ربنا يكرر كل انواع الاستدلالات في سورة واحدة - [00:20:23](#)

اجيب لك استدلال عقلي انتم اشد خلقا؟ ام الايه؟ ام السماء. مش ده استدلاء عقلي؟ صح اذا جاءت الصخرة وبعد كده بعد كده ترهيب يوم يتذكر الانسان وكده في قصة هل اتاك حديث موسى؟ اذا سورة النازعات تتدرس في ازاي ربنا - [00:20:42](#)

وسائل الاقناع بالدار الآخرة. السدال العقلي قصة ترغيب ترهيب وهكذا. تمام؟ فوجود القصة هنا مش خروج عن الاقبال هو موافق جدا للسياقة. هنا بيضرب مسال كمان بيقول لنا مسلا خلينا في المسال الخامس المسال لطيف. قوله تعالى فلا اقسم -

[00:20:58](#)

بالخنس. الجواني الخنس. هنا بيقول اختلف السلف ما المقصود بالخنس؟ الجواني الخنس؟ فيها قولين مشهورين القول الاول انها

النجوم. القول الثاني انها الجاموس. اه والايه او البقر الوحشي. هم جابوها منين؟ من - 00:21:18

قصف الخنس يعني ايه الخنس التي ايه؟ تختفي خلس يعني ايه اختفى الجواري يعني بتجري. الكنس التي ترجع الى كناسها يعني الى حظائرها او مواضعها عشان كده فسروه بالبقر الوحشي مش البقر العادي - 00:21:38

ان البقر الوحشي له نفس الصفة دي. اول ما يبشوف البني ادمين بيعمل ايه؟ يبجري يبجري على طول فهو يخنس بيختفي وبيأخذها ايه؟ جري وجواري ويستخبى يرجع للمواطن بتاعته اللي هو اصلا في الغابة في الحقة بتاعته اللي هو ما حدش يأمن ان البشر ييجوا هنا - 00:21:58

يزهب الى الايه؟ الى موطنه او المكان اللي بياوى اليه تمشي مع البقرة الوحشة تمشي صح؟ وتمشي مع النجوم لان النجوم يزهب اليه؟ النجوم آآ الخنس تختفي مجرد ما يظهر ايه؟ يظهر ضوء الشمس - 00:22:16

النجوم وهي في الحقيقة ايشا ايه؟ تجري والارض بتلف حوالين نفسها. فانت بتحس ان النجم بيلف ويرجع لنفس المكان تاني. يلف ويرجع لنفس المكان تاني. فكأن المكان ده مأواه. هو مش مأواه يعني بالمعنى - 00:22:34

انت الارض اللي هي بتلف فبتشوف دايم النجم في نفس الحقة كل يوم يجي هنا. وكأنه تحس ان هو لما اختفى راح اوى الى مكان بس هو دوران الارض اللي بيوحى لك بايه؟ بكده. فالمعنى يمشي مع النجوم وما يمشيش مع النجوم. يمشي برضو مع النجوم. طيب انه ياي اولى - 00:22:48

تفسير ان انا افسر الخنس الجواري الكنس بالنجوم ولا فسر بالبقر الوحشي؟ هنا ما تقدرش ترجح طول ما انت قاعد كده مش فاهم الاية بتقول ايه. لكن لو مسكت السياق من الاول - 00:23:08

هتميل على طول لان التفسير ان هو النجوم. ان الايات اولها ايه؟ اذا الشمس كورت اذا النجوم انكدرت اذا الجبال سيرت اذا الكلام كله على على ايه؟ المظاهر الكونية الكبيرة دي. فلما ربنا بعد كده يقول فلا اقسام بالخنس الجهر الكنس فيكون اليق بسياق الكلام ان هي - 00:23:23

متسقة مع بداية السورة فتكون اقرب الى تفسيرها بالايه؟ تفسيرها بالكواكب والنجوم والكلام دوت طيب خلينا مثلا نأخذ المسال الثامن بيقول قصة موسى عليه السلام لما ربنا قال واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:23:43

هنا الكلام ده هتحمس القصة دي مش مترتبة وموسى عليه السلام القصة اولها ان هو قال لهم اذبحوا بقرة ولا اولها واز قتلتم نفسا فادارتم فيها هم الاول حصل نفس اتقتلت فاحتاروا مين اللي قتلها وبتاع حكاية وبعد كده ايه ربنا قال لهم اذبحوا بقرة بعد كده عشان - 00:24:06

خلاص هيضربوا الميت بيعض لحمها فيقوم هيقول فلان قتلني والقصة ديت. يبقى هو مش اول حاجة قال لهم اذبحوا بقرة انما اول حاجة قتلوا واز قتلتم ايه نفسك وجود الاية ديت بعيد عن سياق يعني اصلا السياق هنا تحس ان هو مش مش متسق - 00:24:36 الخلل اللي في اتساق ده لازم يلفت انتباهك. طب ليه ربنا ما رتبش القصة بالترتيب الزمني العادي؟ ليه جاب الاول قصة البقرة قبل ما يقول القتل رغم ان الترتيب الطبيعي والقتل فدي حتى تلفتك. يعني حتى مش السياق مش لازم السياق يكون ماشي بالترتيب. الحقيقة السياق يمشي بعكس الترتيب - 00:25:00

وده يدريك معنى كونه خالف اصلا الترتيب ده يحسسك ان فيه معنى مراد من الايه؟ من الموضوع دوت ايه المقصود لما لما احنا فاكرين لما قلنا ان التقديم بيبقى ليه دلالة دايم فاكرين؟ ما قلنا دلالة الجملة مش في كان في تقديم وتأخير دايم لما قدم شيه بيبقى - 00:25:21

مقصود البيان ايه؟ بيان اهميته حتى في القصص ممكن اقدم مشهد على مشهد واخر مشهد. المشهد المؤخر ليس هو المقصود وانما المقصود المشهد دوت. لان اصلا القصة هدفها بيان ايه؟ بيان عناد اليهود. اعراض اليهود. عدم اه مخالفة اليهود - 00:25:40 اوامر الانبياء كثرة الجدل. هو ده المقصود ان انا ابينه فجينا المشهد بتاع الجدل الاول وبعد كده قلت لكم بقى هي القصة بقى اولها ايه؟ هم قتلوا نفس وبتاع والقصة دي - 00:26:01

عشان ما الفتش انتباهك للقتل واخليك تنصرف الى قضية القتل. وتقعّد تركّز في الحتة ديت. وبعد كده تيجي في الاخر حتة الجدل فتهملها اجيب لك الحتة دي في الايه؟ في الاول. وده حصل في سورة الكهف مثلا. انت ممكن تلاقي في سورة الكهف حاجة تلفت انتباهك - 00:26:13

قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا مالنا ايه؟ رشدنا. فضربنا حلقة زين في الكهف سنين العدد ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. بعد كده نحن نقص عليك نبع بالحق. تعال نحكى لك من الاول بقى انه - 00:26:30

الاول لوحده. وبعد كده عدت القصة من الاول. لان المقصود الاعظم من ذكر القصة هو التأكيد على البعث - [00:26:52](#)

جزاك ربنا القصة مجملّة وحط البعس ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا. ابدا تعال بقى نحكي لك قصة بقى ايه من الاول بقى. نحن نخص عليك ايه؟ من اليوم الحبل. وكان - [00:27:10](#)

تقديم المشهد دوت النهائي اللي هو المشهد ده في اخر مشهد ارشاد الى الايه؟ التركيز على مقصود القصة وهو الاستدلال به على قدرة على قدرة الله تعالى على الايه؟ على البعس. تمام؟ قوله تعالى مسلا الرحمن علم القرآن خلق الانسان - 00:27:24

علمه البيان. علمه البيان اختلفوا في معنى البيان. ناس قالوا البيان هو الايه؟ النطق. علمه ان ينطق ونسأل وعلمه البيان يعلمه الخير والشر انه يلق بالسياق الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. هل الاليق بالسياق ان احنا نقول ان معنى البيان النطق؟ ولا معنى يد الخير والشر - 00:27:44

النطق لان دوت انسب في ذكر مع ذكر القرآن والكلام دوت فيقول لان السياق سياق تعليم القرآن علم القرآن والقرآن يحتاج الى فصاحة ونطق وبيان مخارج حروف وترتيل ومدود وغنن ويعنى له علاقة بالايه؟ بالنطق اكثر من بيان - 00:28:10

مسء الخير ولا ايه؟ ما الشر. شفت انت بقى ايه قد ايه السياق بيديك ثراء ويخليك حتى تفهم هو ايه اللي بيحصل هنا. ايه اللي
 جاب دى هنا ودى ما جتش هنا - 00:28:30

طَبَّ آ آَّ مَمَكَن تَسْتَعْمَلُهُ فِي التَّرْجِيحِ بَيْنَ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ؟ مَمَكَن يَحْدُدُ لَكَ الْمَعْنَى. تَبْقَى أَنْتَ تَأْيِيهِ هُوَ الْمَعْنَى دَهْ إِيَّاهُ الْمُرَادُ بِهِ تَحْطُهُ فِي السِّيَاقِ؟ أَهْ دَهْ مَرَاتٍ بِهِ كَذَا. فَيُخَصَّصُ - 00:28:40

يقيد الایه المطلق دوت؟ ییین مراد الله تعالى من الایه؟ من الایة دیت ییین لك ان لا ده هنا مش مراد المدح مراد الاستهزاء حظها بس في الایه في السياق بیان معك. فده الایه؟ دي المرحلة الخامسة او السر الخامس. احنا معنا وقت ممكن ناخذ الایه؟ السر السادس او سماه المرحلة السادسة. ودي - 00:28:50

راقية جدا برضو. هو بيقول فهم موضوع السورة بص احنا خد بالك هو بيمشي المشى معنا واحدة واحدة. وخذنا الايه؟ كلام السلف. بمعنى الكلمة الجملة حروف المعاني الجملة حطها لي في السقة. وبعد كده قل لي بقى الايه؟ الصورة كلها بتتكلم ايه؟ بتتكلم عن ايه؟ وكأنك قاعد تطلع ايه؟ تطلع واحدة واحدة - **00:29:10**

وكل ما تطلع برة اكر كل ما يزداد فهمك للايه للمعاني. فاحنا دلوقتي هنطلع من السياق. السياق اللي هو كان ايه؟ كان الحاجات القريبة من الاية. الجملة اللي قبلها. الجملة - 00:29:35

اللي بعدها الموضوع المحيط بها دلوقتي هنطلع ايه الصورة بتتكلم مع دي. اللي ممكن الصورة بتتكلم عن ايه دي؟ تخليني وانا ماشي مركز في المعنى دوت المعنى ده لما يبقى معي بفهم احنا احنا نعمل ايه؟ اه اصل السورة بتتكلم عن كده. اه اصل السورة بتتكلم عن كده. احنا ما طلعنش بـرمضان. ما ده بيخدم الموضوع بس من الزاوية دي. ودي بتخدم - 00:29:45

الموضوع بس من الزاوية دي. ودي بتخدم نفس الموضوع بس من الزاوية ديت فتبقى انت مش مش مش تايه ايه اللي جاب دي ههنا؟ قال تتكلم مسلا على اسباب التوحيد. ما تستغربش ان هي مرة واحدة تتكلم عن نعم ومرة واحدة تتكلم عن. سورة كم على البعس زي ما قلنا هتلاقى مرة بتتكلم عن - 00:30:07

مرة بتتكلم تهديد مرة ترغيب مرة قصة كله بيخدم نفس المعنى زي ما خدنا مسال صورة الايه؟ النازعات ديت. معرفتك معنى

الصورة بتتكلم عن ايه؟ بيخليك فاهم احنا بنعمل ايه. بس الموضوع ده - [00:30:24](#)

نحتاج الى حزر يعني ايه موضوع الصورة اللي احنا بنسميه التفسير الموضوعي او يسموه فهم مقاصد السورة مقاصد الصور يعني

الصورة نتكلم عن ايه طيب علم مقاصد السور دوت او التفسير الموضوعي - [00:30:42](#)

هل السلف كانوا بيصنفوا فيه او الفوا فيه؟ لا. هل كان الاسم دوت معروف عندهم؟ كانوا مسلا بيقولوا قولوا مقاصد الصور او كانوا

بيقولوا التفسير الموضوعي ما تلاقيش في كلام السلف الاوائل الموضوع دوت - [00:31:10](#)

بس تجدهم كانوا بيطبقوه عمل ايه في كلامهم؟ زي ما هنشوف. بس هم ما سموش اللي بيقولوه ده مقاصد السور او ما سموش

التفسير الموضوعي زي ما كان السلف ما كانواش بيسموها مسلا نحو - [00:31:28](#)

بلاغة ادب تجويد كان عندهم علوم كده هي زي ما بيسموها بالسليقة كده. هم بيتكلموا بها بطبيعتهم ما كانواش بيصنفوها ويخلوها

ايه؟ قسم لوحدها. كان ده شيه دارج عندهم زي علم اصول الفقه مسلا - [00:31:42](#)

ما كانش فيه علم عند السلف اسمه اصول الفقه. اول من الف اصول الفقه الامام الشافعي وقبل ما عمل الشافعي كان في اصول فقه

كان في اصول فقه بس مدسوسة في كلام السلف العادي - [00:32:01](#)

ان هم وهم بيتكلموا بيقولوا الاصول ديت بس كانهم الامور دي كان علم وقر في صدورهم وكان من كتر ما هو مستقر فيهم ما

كانوش محتاجين ان هم يجمعوه او يؤلفوه. كان دي لغة مشتركة كده مش محتاج ان احنا ايه؟ نقول نطلع - [00:32:12](#)

انا وانت فاهمين. فخلاص بتتكلم بالعلم من غير ما نصنف فيه. لكن لما احتاج الناس ان هم يجمعوا بقى الكلام ده في كتاب بدأت

المؤلفات بدأ يتألف في النحو بدأ يتألف في البلاغة لوحديها بدأ يتألف في القواعد التفسير قواعد الفقه اصول الفقه -

[00:32:30](#)

علوم مش مش ما اخترعوهاش الناس. بس طلعوها من كلام السلف وكان زي ما قلنا السلف كانوا بلغوا منزلة من العلم. مش محتاج ان

هو يفرض مصنفات في حاجة زي كده. دي حاجة كلنا مستوعبينها - [00:32:50](#)

مش هيجي واحد عربي اصيل يألف في النحو انت بتتكلم في ايه؟ ده ده العادي بتاعنا. انت زودتني ايه لما الفت لي في النحو؟

علمتني ايه؟ ده ده العادي. فكان اهل العلم في علوم - [00:33:07](#)

بالنسبة لهم كانت دارجة بينهم. نحو البلاغة الادب. اشياء دي ما هي ما كانش يتكلف ان هو يألف فيها وده بي فهمك ليه بعض العلوم

تأخر التأليف فيها؟ مش اللي الفها اه اخترعها؟ انما هو بس ايه؟ قدر يجمعها من كلام الايه؟ السلف. فمن ذلك - [00:33:22](#)

الكلام على التفسير الموضوعي تحس الموضوع ده كله جديد. الكلام على مقاصد السور. هل السلف ما ما تكلموش في الموضوع ده؟

اتكلموا فيه. بس من غير ما يسموه التفسير الموضوعي. وما سموش مقاصد السور. وما الفوش في مصنفات - [00:33:40](#)

انما الكلام ده جديد عادي زي اي علم جديد كان مبسوس في كلام السلف. والخلف بس عملوا ايه؟ جمعوه وقدروا ايه؟ يرتبوه

ويعنونوه ويخلوه سالك. ويعملوا عبارات سهلة يوصلوه لك بس. كتر خيرهم. بس ما حدش اخترع - [00:33:58](#)

حاجة جديدة ممكن بيضيفه بعد كده. بس اساس العلم كان موجود عند السلف عشان كده لو دعمست في كلام السلف مش هتلاقي

كلام عن التفسير الموضوعي. بس في نص كلامهم تلاقي زي ما هنشوف دلوقتي الموضوع دوت. بس طبعا مع الكلام دوت بيقول طبعا

- [00:34:19](#)

ان هم قدروا يتكلموا في الموضوع ده لقوة علمهم بكتاب الله تعالى. عشان الموضوع دوت باب جراءة شوية. بعض الناس من غير ما

يحيط ايات او يحيط بمعنى السورة ممكن يتسرع. ويتجرأ على كتاب الله تعالى. ويقول السورة دي بتتكلم في كذا. وينهي الموضوع.

وكان يعني ايه كلام سهل كده - [00:34:35](#)

فالكلام عن المقاصد زي ما هنقول كلام ينبغي ان يكون بحزر ان انت بتوجهني في الصورة كلها وده بيؤثر على فهمي للصورة. فالكلمة

دي بحساب والكلمة دي هتأسر معي دلوقتي في فهمي للصورة ممكن تأسر في التفسير. وممكن تأسر في الترجيح. زي ما شفا ان

مناسبة لموضوع السورة. فالاقرب الى المعنى كذا ما تتسرعش وتقول لي موضوع الصورة قبل ما تبقى فاهم وهنقله من ازاى تضبط الكلام ده كمان شوية بس انا عايزك ايه تبقى ماشي معايا - 00:35:18

هو بيقول اه ان السلف كانوا ما كانوا بيصنفوا الموضوع ده لان هم زي ما قلنا كانوا بيتكلموا بحزر. بيقول من الاسباب ان هم كانوا ان الموضوع ده كان فيه جرأة في - 00:35:32

كثير شوية كان السلف بيتكلموا بحذر في الموضوع دوت وان عادة السلف في التفسير زمان كانوا بيفسروا اية اية او كلمة كلمة. ودي كانت طريقتهم في العادة. انما التصنيف دوت جاء متأخر. عشان كده بيقول - 00:35:43

موضوع التفسير الموضوعي. ثاني تخيلنا نفتح موضوع ثاني ونكمل يعني ايه تفسير موضوعي يعني ان المفسر العالم هيقول ان الاية ديت مترابطة آا السورة دي مترابطة بالكامل وانها تدور حول موضوع واحد او عدة موضوعات خد بالك مش ضروري ان انا اقول

موضوع واحد. ممكن اقول ان السورة بتتكلم في كذا موضوع. وده بيكسر في الصور الكبيرة - 00:35:58

زي ال عمران زي البقرة زي النساء. ممكن ما تقدرش حد لها موضوع واحد. ممكن تقول لي الصورة دي تتكلم في موضوعين ثلاثة

طيب معنى كده ان لازم كلامك دوت ان كل الآيات دي مترابطة - 00:36:28

وان الموضوع ده بيودي للموضوع ده وان في ترابط بين جميع ايات الاية؟ السورة. طالما انت اتكلمت ان هي

بتتكلم في موضوع واحد هل السلف متفقين على الموضوع ده - 00:36:45

ايه هو الموضوع ان لازم كل الايات يكون لهم علاقة ببعض ولازم الصور يبقى لهم علاقة ببعض. ولازم ان الصورة تنحصر في

موضوع واحد او بعض الموضوعات المحدودة - 00:37:00

لا الموضوع ده فيه ثلاث اقوال القول الاول ان بعض الاية؟ العلماء انكر هذا تماما زي الامام الشوكاني رحمه الله تعالى وقول جماعة

من المتأخرين منهم الامام الشوكاني. طبعا الامام الشوكاني كان ببشدد قوي في الموضوع ده شوية - 00:37:18

واعلم ان كثيرا من المفسرين جاءوا بعلم متكلف وخاضوا في بحر لم يكلفوا سباحته استغرقوا اوقاتهم في فن لا يعود عليهم بفائدة.

شف بقى شدة شوية. بل اوقعوا انفسهم في التكلم بمحض الرأي المنهي عنهم في - 00:37:41

الامور المتعلقة بكتاب الله سبحانه وذلك انهم ارادوا ان يذكروا المناسبة بين الايات القرآنية المسرودة على هذا الترتيب الموجود في

المصاحف فجاءوا بتكلفات وتعسف يتبرأ منها الانصاف. ويتنزه عنها كلام البلاغاء. فضلا عن كلام الرب سبحانه. حتى افرضوا ذلك

بالتصنيف - 00:38:00

الو المقصد الاهم من التأليف كما فعله البقاعي في تفسيره ومن تقدمه حسبما ذكر في البقاء بيقول مبن سبقه في الموضوع ده؟

طبعا الامام البقاعي هو امام الموضوع دوت. واكثر من انتصر لان في مناسبات. يعني من - 00:38:23

اعظم مؤلفات اللي اتكلموا في المناسبات هو نزم الدرر في تناسب الايات والسور بتاع الامام البقاع وده اللي هنقول ده القول الثاني.

بس شف الامام الشوكاني كان بينكر على الامام البقاعي اللي هو آا اعظم من الف في الاية؟ في الباب دوت - 00:38:44

بس هنا وقفة مع الامام الشوكاني هل الامام الشوكاني ما انت لازم تركز في الكلام ينكر اصل الموضوع ولا بينكر التكلف فيه عشان

برضو ما نظلمش الامام الشوكاني. ليه ما نظلمش الامام الشوكاني؟ لان اصلا ما فيش حد من اهل العلم انكر الموضوع ده الا الامام

الشوكاني - 00:39:02

لا اعلم احد من اهل العلم انكر موضوع ان في علاقة بين الايات وفي علاقة من الايات وموضوع السورة الامام الشوكاني. وده

بيستفزك. طب ليه الامام الشوكاني مع نفسه كده؟ يبقى لازم ما نتسرعش ونور الامام الشوكاني - 00:39:26

بينكر الموضوع من اصله. لكن نحسن الزن بالامام الشوكاني انه انما ينكر المبالغة والتكلف وده زهر في كلامه. هو بيقول ايه؟ جاؤوا

بعلم متكلف بيقول تكلفوا فيه. وفي كلامه بيقول جاءوا بتكلفات وتعسفات - 00:39:42

يدل على ذلك. طبعا الامام الشوكاني له تفسير مشهور اسمه ايه فتح القدير اسمه ايه؟ فتح القدير. الامام الشوكاني نفسه في فتح

القديم كان بيأتي ببعض المناسبات بين الايات وبين القصص في السورة. ويذكر يقول مناسبة القصة دي كذا لو كذا. ومناسبة الاتي مع الاية دي كذا وكذا. مناسبة السورة دي مع - [00:40:06](#)

الصورة دي كذا وكذا. كان بيزكر كده في فتح القدير. اذا الامام الشوكاني مش بينكر اصل الايه اصل الموضوع ان فيه ما بين الصور تناسوا. وفيه ما بين الايات التناسب وفيه تناسب بين الايات وموضوع الايه؟ السورة. لكن الامام الشوكاني بينكر ايه - [00:40:32](#)

التكلف يعني ايه التكلف؟ ان انا اقول ان احنا بنقول مقرين خلاص يبقى احنا اتفقنا مع العين الشوكاني الموضوع موجود. ان في تناسب بين الصور وفي تناسب بين الايات. وفي تناسب بين الايات وموضوع السورة - [00:40:49](#)

بس هل ببساطة اقدر ان اجيب التناسبات ديت بين كل الايات. وعلاقتي كل الآيات بالسورة وعلاقة كل المقاطع ببعض هذا امر ليس بالامر السهل الشيطان عايز يقول ايه؟ عايز يقول هو الموضوع ده هو المقصد الاهم من التفسير - [00:41:07](#)

ان انا اقعد لازم لازم اجيب اجيب العلاقة. وللازم اقعد اشغل مخي لغاية ما اخترع علاقة هو بيقول في بعض الناس يعني مصمم ان هو يجيب العلاقة ديت لدرجة ان هو تكلف - [00:41:28](#)

طالع بكلام يعني تحس ان هو ايه يعني متكلف شوية يعني لف لفة كبيرة قوي علشان يربط الاية دي بالاية دي بالموضوع بالصورة عايز يقول مش محتاجة كل دوت يعني - [00:41:44](#)

ربنا هيكنل معنى ايه؟ ربنا فتح عليك ولقيتها سالكة وواضحة قل ما لقتش قل يعني الله اعلم وخلاص. ما فيش داعي تتكلف. في الموضوع دون. ودا القول اللي احنا نقول القول الوسط. كما سيأتي - [00:41:57](#)

بس انا عايز اقول ايه؟ ان احنا نقول لا شك ان في علاقة بين الايات وبين السور لكن هل العلم دوت يعني اي حد كده يقدر يقول فيه ويقدر يجيب كل التناسبات؟ الامر ليس بهذه السهولة - [00:42:12](#)

لذلك ربنا ما كلفناش به والامر دوت مش هيفرق معي قوي في العمل مش هطبطب عليه حلال او حرام او عقيدة لذلك هو امر علم يعني ايه؟ بيفتح الله به على الناس. ما فتح لك به. يعني ووجدته سهل واياه؟ زي ما يقول كده سالك - [00:42:28](#)

اذا وجدت اشكل وصعب خلاص اسكت. يسعك ان تسكت ما فيش داعي ان انت ايه تتكلف خرينا نكمل. فاحنا بنوجه كلام الامام الشوكاني ان هو بازن الله بيبكون بينكر الايه؟ التعسف قوي والتكلف. الناحية الثانية خالص شفنا الامام الشوكاني - [00:42:49](#)

نحيا الناحية الثانية الامام البقاعي. اللي هو اللي هو اصلا الشوكاني انكر عليه الامام البقاعي هو بقى رأس القول الثاني. بيقول ما من اية او سورة الا ولها موضوع خاص بها ومناسبة بينها وبين التي قبلها - [00:43:08](#)

وهذا القول الذي نصره من؟ برهان الدين البقاع المتوفى سنة ثمانمئة وخمسة وثمانين. شف بقى التأليف تأخر ازاى؟ تألف في القرن من التاسع الهجري كتاب اسمه ايه؟ نزم الدرر في تناسب الايات والسور. نزم الدرر في تناسب الايات والسور. بيقول واختار اختاره الامام الصيوني - [00:43:25](#)

الأيام الصوتي نصل لايه؟ الكلام دوت. امام البقاية بقى اللي في كتاب ضخيم في الموضوع ده. كريم كبير. وجاب تناسبات يعني ما لازم يعدي على اي اية لازم يجيب لك علاقتها بالاية دي والاية اللي قبلها والاية اللي بعدها والاية - [00:43:48](#)

لذلك بعض العلماء زي الشوكاني قال ان هو يعني مصمم ان هو يجيب التناسبات كلها فاقوعوا ذلك في الايه بالتكلف واضحة ديت فده القول الثاني. القول الثالث بقى ايه الوسط يعني - [00:44:02](#)

بيقول انه ما من سورة في الاغلب الا ولها موضوع تدور عليه ولازم الصورة تدور حول موضوع واحد ممكن ما اكونش تدور حول موضوعات كسيرة. ايه المانع يعني لكن غالبا غالبا بتجد الصور خاصة الصور اللي قصيرة - [00:44:19](#)

الصورة اللي ربع ربعين ثلاثة غالبا ممكن تلاقيها بتدور حول ايه؟ معنى واحد وكذلك الايات غالب الايات مرتبطة ببعض فالاية في في الاعم الاغلب. تكون متصلة بما قبلها وما بعدها. ولا يلزم - [00:44:36](#)

ان يكون ذلك في كل اية وكل سورة فالوقوف عليه في كل اية وسورة متعزر يعني صعب قوي ان انا اقدر اقول لك كل اية علاقتها ايه باللي قبلها واللي بعدها وعلاقتها ايه بالسورة اللي قبلها وعلاقتها ايه بالسورة اللي بعدها وكل سورة اقول لك

علاقتها بالسورة اللي قبلها والسورة اللي بعديها وليه جت في - [00:44:54](#)

الترتيب ده مش سهل عشان كده بيقول لي القول الثالث هو القول الاقرب وقرره الزركشي. الامام الزركشي في كتابه العظيم البرهان في علوم القرآن هو مقتضى صنيع جماعة من المحققين يعني شفت كلام ابن تيمية وكلام ابن القيم والرازي وطار ابن عاشور يجد ان هما - [00:45:14](#)

خاضوا في الموضوع ده بس لم يجزموا انه ان كل السور نقدر نعمل فيها كده او كل الايات نقدر نعمل فيها ايه؟ كده. عشان كده

بنقول هذا علم يعني خلاصة الكلام علم تناسب الصون علم شريف - [00:45:35](#)

ينبغي احياؤه والاهتمام به والاعتناء به لكن دون تكلف فاذا زهر لك فتكلم واذا لم يظهر لك فيكفيك ان تقول العلم عند الله لعل الله ان يفتح لنا فيما بعد في هذا الامر - [00:45:53](#)

وكثير جدا فعلا بيحصل هذا الامر. ان انت تجد التناسب مغلق. انت مش فاهم التناسب بعد فترة من العلم والطلب والدعاء والتضرع

الى الله تجد ربنا يفتح عليك وتفهم تقول سبحان الله ما كنتش فاهم الايه التناسب دوت فمش معنى ان انت - [00:46:15](#)

ما عرفتش ان هي ما فيش عشان كده احنا بنقول ما تقولش ما فيش تناسب وما تتكلفش وتحاول تجيب تناسب بالعافية اللي فتح

لك تكلم فيه اللي ظهر لك تكلم فيه. اللي ما ظهرش لك اسكت - [00:46:30](#)

وكل العلم عند الله ويعني لعل الله ان يفتح لنا فيما بعد او ممكن تقول لعل الله فتح على غيري في هذا الامر اسألوا غيري وخلص في

موضوع يبقى ايه؟ سلس ما فيهوش تكلف - [00:46:47](#)

عشان كده بيقول بيستدل ان ان في التناسب ده لازم يكون موجود لان ربنا قال ايه؟ ولو كان من عند الله من عند غير الله لوجهه فيه

ايه؟ اختلاف كثير. طبعاً طالما ما فيش اختلاف يبقى فيه اتساق - [00:46:59](#)

طالما في اتساق يبقى لازم يكون في ايه تناسب تناسب وروابط وعلاقات والى الفنانة قعدت اضرب لك كلام ما لوش علاقة ببعضه.

هتחס ان كلامي مش حكيم. قلت لك والله محمد جه وقعد شوية واشترينا الساعة امبارح وبعد كده وسقطت السنة - [00:47:11](#)

السنة اللي فاتت ممكن كل جملة لوحدها جملة بليغة بس انت تقول ايه اللي انت بتقوله ده صح؟ ما فيش علاقة بين كلامك وبعضه

فمن فكلام رب العالمين اولى ان هو يكون محكم - [00:47:27](#)

يوصل لبعضه متسق مع بعضه. ده بيتوصل لديه بتوصل لديه. فلزام يكون فيه روابط طبعاً. بين الايات والسور. آآ لكن زي ما قلنا

اتعامل ازاى بدون تكلف بدون تكلف ما ظهر لك فتكلم فيما لم يظهر خلاص. اسكت ويسعك انك انت تقول لا ادري. او تقول اسألوا

غيري او انك انت تقول يعني - [00:47:42](#)

ندعي ربنا اني افتح عليك في الموضوع دوت لذلك هو الموضوع ده زي ما قلنا مش مش مؤسر كبير قوي حاجة بتديك معنى زائد

مش هيترتب عليها حلال وحرام. ذلك علمها اذا اغلق - [00:48:04](#)

لا يضر لا يضر الامة مش هتخسر حاجة كبيرة اوي لو اغلق عليها بعض الايه؟ بعض التناسبات فاذا فتح تزداد انت علم وتزداد تدبر

والكلام ده. فهمنا يا اخوان؟ سهلة؟ طيب - [00:48:17](#)

بيقول لنا امسلة بقى سورة الفاتحة هو عايز يجيب امسلة منين؟ بيقول امسلة من كلام السلف. يعني الامسلة اللي هيقلها دي هيقل

يثبت ان السلف تكلموا في الموضوع دوت. مش زي ما قلنا مسلاً - [00:48:32](#)

ما سمهوش تفسير موضوعي ما سمهوش مقاصد السور. ما قالوش ان ما صنفوش فيه حاجة. بس في كلامهم تلاقيه بل النبي عليه

الصلاة والسلام نفسه ولما قال الفاتحة هي ام القرآن - [00:48:45](#)

تفسير موضوعي او ده مقصد ان سورة ايه مقصدة؟ مقصد سورة الفاتحة جمع كل موضوعات القرآن لذلك هي اعزم سورة على

الاطلاق بص الكلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال ام القرآن عن الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم - [00:48:59](#)

ابن تيمية يقول وقد جاء مأثوراً عن الحسن البصري ان الله تعالى انزل مائة كتاب. يعني بيقول الفاتحة مش بتجمع مواضيع القرآن

بس دي بتجمع مواضيع كل الكتب السماوية ان الله انزل مئة كتاب - [00:49:18](#)

واربعة كتب جمع علمها بمئة كتاب واربعة جمع الماء في اربعة. يعني ربنا انزل كم كتاب؟ مئة واربعة مواضيعهم كلهم اتملوا في كام كتاب؟ في اربعة. وجمع علم الاربعة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل. المفصل اللي هو من اول القاف - [00:49:32](#) وانت ايه؟ وانت نازل وجمع علم المفصل في يوم من القرآن الفاتحة. ليه الفاتحة بتتكلم في ايه؟ الفاتحة بتتكلم في توحيد الرب جل في علاه. بتتكلم في الاسماء والصفات. تتكلم في صفات الرب - [00:49:55](#) نتكلم في الدار الآخرة. نتكلم في العبادة في الاستعانة. اتكلم في الصراط المستقيم والعلم والعمل. تتكلم في صراط المغضوب عليهم. اليهود اهتموا بالعلم وتركوا العمل. بتتكلم الضالين النصارى اللي تركوا العلم وبالتالي ايضاً تركوا الايه - [00:50:11](#) العمل. هي بتتكلم في المقاصد العظمى للدين كله. توحيد دار الآخرة الرسالة بتتكلم على الصراط المستقيم تحديده ايه هو؟ وايه الصراط المخالف خلاص انت عايز ايه تاني اكثر من كده يوضح لك. طبعا كلام كتير يدور في سورة الفاتحة. بس هو زي ما قلت لك ان ده بنستدل به بس على ان السلف تكلموا في كده - [00:50:30](#) النبي عليه الصلاة والسلام ذكر حاجات من كده سورة التوبة. مشهور جدا ان سورة التوبة تدور حول الايه المنافقين هذا يعني زي كلمة بقول لك بدون تكلف دي باينة اوي. باينة جدا. عشان كده سفيان ابن عيينة كان يقول هذه السورة - [00:50:50](#) نزلت في المنافقين. وسعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة. قال توبة. قال التوبة. قال بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انه لا يبقى منهم احد الا ذكر فيها - [00:51:07](#) ومنهم الذين يؤزنون به ومنهم من عاهد الله. لغاية ما افتركوا انها تنزل مكتوب اسماءهم في الآخر. فلان بقى وفلان وخلاص من الآخر هم دول من شدة الوصف كلام السلف واضح ان هم يقولوا ان سورة التوبة نزلت في المنافقين. ده نوع من التفسير الموضوعي - [00:51:24](#) فانت اما تمشي في سورة التوبة وانت في دماغك ان هي بتتكلم عن النفاق ده بيخليك تفهم ايه اللي جاب الاية دينا واياه اللي جاب الموضوع ده هنا ما كلنا كل ده بيتكلم في الايه؟ في النفاق اه اصل السورة بتتكلم عن النفاق - [00:51:41](#) سورة الانفال بتتكلم في ايه؟ غزوة بدر. ما يعني سهلة. غزوة بدر لذك كانوا يسمونها كده سورة بدر من اسماء سورة الانفال سورة بدر كده سورة النحل كان السلف سموها سورة الايه؟ النعم. ظاهر جدا في سورة النحل كثرة الكلام على الايه؟ على النعم. قال ابن تيمية سورة - [00:51:51](#) النحل تسمى سورة النعم. مش ده نوع من الكلام عن المقاصد؟ وكان قتادة يقول سورة النحل سورة النعم يقول سورة طه هي سورة الكتب المنزلة سورة الكتب المنزلة. لذلك آابن تيمية كان يقول كده سورة طه مضمون وتخفيف امر القرآن. وما انزل الله تعالى منك - [00:52:17](#) كتبه فهي سورة كتبه. واما سورة مريم فسورة رسله يعني سورة طه كانوا السلف يقول هذه سورة الكتب صورة مريم سورة الرسل وده مشي ورا بعض وربطها بعديها صورة ايه - [00:52:43](#) مريم تمام يقول لذلك علل لذلك فقال افتتحنا الله تعالى بخير ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الى قولي تنزيلا ممن خلق الارض والسموات والارض. ثم ذكر قصة موسى ونداء الله تعالى ومناجتها وتكليمه اياه. ثم ذكر قصة ادم لانها اول النبوات. وبعد كده بيتكلموا عن سورة مريم انها سورة الرسل - [00:53:00](#) الانبياء والبعض يقول سورة مريم موضعها الرحمة رحمة الله تعالى لاولاده. طب جابوها منين؟ قالوا ان اسم الرحمن ذكر فيها اتناشر مرة ولم يأتي في القرآن اسم الرحمن اتناشر مرة في اي سورة. رغم ان سورة مريم ليست بالسورة الطويلة. ثلاث اربع تقريبا. ذكر فيها الرحمن اتناشر مرة - [00:53:23](#) ده بيخليك تميل الى ان اكيد الصورة بتتكلم على ايه؟ رحمة الله بالاولاد. خاصة ان هي صدرت بذلك. ذكر رحمة كان الكلام بيقول ايه؟ الصورة دي ذكر رحمة. احنا جايين نتكلم عليه او احنا بتتكلم عن الرحمة. ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:53:45](#) بعد كده بيقول مسلا سورة العنكبوت مشهور قوي بين السلف ان سورة العنكبوت هي سورة الابتلاء هي اولها كده الف لام ميم احسب

الناس ان يتركوا ان يقولوا امنهم لا احيانا انت بتعرف نقص السورة من اول الايات - [00:54:06](#)

ركز في اول ايات كده اتكلمت عن ايه؟ وواخر الايات. اولها وآخرها. يعني عايز تعرف محفز السورة؟ اقرأ اولها واقرا آخرها وحاول كده تستنبط الموضوع ايه؟ وبعد كده ركز الصورة مش في ايه؟ احيانا بتقدر تستنتج - [00:54:22](#)

زي ما قلنا ذكر رحمة ربك عبده زكريا. ممكن سورة تيجي تدور تلاقي الرحمن زاكر اتناشر مرة. ده يؤيد ان انت ايه؟ هي بتتكلم عن كده. سورة العنكبوت اول حاجة احسب الناس ان - [00:54:35](#)

يترك ان يقول ومن هم ليه؟ لا يفتنون ولقد فتنا الذين فلا يعلمون ان هي بتتكلم عن الفتنة والابتلاء وبعد كده تيجي في بعد كم اية ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله وان جاء نصر - [00:54:45](#)

بعد كده تأتي تتكلم عن فتنة ابراهيم عليه السلام مع قوم وبعد كده تتكلم عن فهم. تتكلم عن قصص تؤيد موضوع الابه؟ الابتلاء والفتنة. ممكن تكون صورة عنكم بتتكلم على الفتنة خاصة ان هي خلصت دي والذين جاهدوا - [00:55:05](#)

فيما تتكلم عن ابتلاءات بقى ابتلاءات وانت قاعد تجاهد نفسك صح بيقول سورة صاد سورة الخصومات طيب خلينا نكمل مسلا بيقول خمستاشر سورة الصف سورة الجهاد هذا ظاهر. كل الصورة بتتكلم عن ايه؟ على الجهاد. لما تقولون ما لا تفعلون؟ الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ يا ايها الذين - [00:55:20](#)

سنكون انصار الله كما قال عيسى من رب الحواريين من انصاري الى الله كلها بتتكلم عليه؟ واضح ان هي بتتكلم على الابه؟ على الجهاد. سورة التكويد قيامة بتتكلم على القيام - [00:55:49](#)

الانشقاق الانفطار تكلم قيامة. وده يفسر لك ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال شيبتي هود واخواتها. لان هي بتتكلم كلها على مشاهد ايه؟ مشاهد القيامة سورة الليل قال ابن عباس نزلت في السماحة والبخل - [00:55:59](#)

فاما من اعطى واتقى صدق بالحسنى. اما من كذب واستغنى او ما بخل ببخل واستغنى وكذب بالحسنى. وبعد كده في الآخر النبع الاثني الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة. صح؟ تتكلم في البخل والابه؟ والسبح - [00:56:18](#)

يقول الكافرون والاخلاص. بيتكلموا في التوحيد الاتنين. الكافرون مع الاخلاص. في ارتباط ما بينهم دايمًا تلاقي في سنة المغرب تقرا في الركعة الاولى الكافرون ثاني الاخلاص. سنة الفجر تقرا في ركعة - [00:56:38](#)

خلاص. السنة اللي بعد الطواف تقرا في الركعة الاولى للكافرون. الله! ايه علاقة الكافرون بالاخلاص؟ الاتنين بيتكلموا على التوحيد بس واحدة بتتكلم في التوحيد العملي واحدة بتتكلم في التوحيد الاعتقادي - [00:56:48](#)

احنا عندنا العقيدة حاجتين اعتقاد في صدرك وعمل ببدنك. ايه اللي هتقاضي في صدري؟ اعتقد ان الله واحد. سدري كل ده. اعتقد انه لم يلد. لم يولد. اعتقد انه هو الوحيد الذي يقصد عند الحوائج. لا - [00:57:04](#)

وضع غيره لا يعبد غيره لا يذبح لغيره. الله الصمد ده اعتقاد كل ده جوة صدري طيب بعد كل الاعتقاد ده راحت سجدت لغيره انا كل ده ايه افسدته. يبقى لازم الاعتقاد ده يتحول لايه؟ عمل فعلا لما اجي مع ممكن واحد يقول لك طبعًا ده ربنا وكلنا بييجي يدعي يقول يا سيدي - [00:57:19](#)

سيدي فلان الله! انت آآ جوة حاجة وبرة حاجة. يبقى لازم يتسق جوة مع برّة. الاعتقاد الخبري مع العمل ان انا اشوفك فعلا لا تدعو الا الله. لا تطوف الا بيت الله. لا تسجد الا لله - [00:57:42](#)

سورة الاخلاص تتكلم عن الاعتقاد التوحيد الداخلي الباطني اللي في صدرك ده صورة الكافرون بتتكلم عن ايه؟ التوحيد العملي. لا اعبد يعني مش هسجد لغير الله. مش مش هسجد للصنم. مش هدعي الصنم - [00:58:01](#)

ولا انتم عاملون بعد. يبقى اذا سورة الكهف بتتكلم عن التوحيد العملي سورة الاخلاص بتتكلم عن توحيد الاعتقادي ايه الخبري دوت؟ هم بيكملوا بعض. عشان كده في ارتباط ما بينهم في الابه؟ في الصلاة نفسها. كفرون الاخلاص. كفرون الاخلاص. حتى في الوتر تقرا الكافرون - [00:58:16](#)

تقرا الاخلاص صح قل الفلق والناس. الفلق والناس. سورة الفلق بتتكلم عن ايه؟ قال لك تتكلم على الشرور الخارجية وصورة الناس تتكلم عن الشرور الداخلية الشئون الخارجية قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق. ليه؟ وشرور الليل اللصوص والحشرات والزئاب يعني اي حاجة بتطلع عقارب - [00:58:33](#)

شر النفاثات في العقد. السواحر اللي بيعملوا عقد وبتاع. شر حاسد اذا حاسد. بتتكلم عن حاجات برة كلها صح؟ برة عنك ليه؟ وشرور الليل السواحل. الناس اللي بتحسد كلها حاجات برة - [00:58:58](#)

قال لك لذلک تناسب ان في اولها استعذت برب الفلق من شر ما خلق تتناسب حتى وانت وصفنا ربنا هنا بايه ان هو رب المخلوقات. لان احنا بتتكلم عن شرور ايه؟ خارجيا. طب سورة الناس؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. من شر الايه - [00:59:13](#)
خناس الذي يوسوس فين؟ صدور الناس من الجنة. بتتكلم عن الشرور كلها ايه؟ داخلية. وسوسة نفس الشيطان صدور الناس بتتكلم عن الشر اللي بيحي لك من ايه؟ من جوة. فناسب ان ربنا ان انت تستعيز في الاول برب الانسان دوت - [00:59:38](#)
وما فيه وما في داخله الذي يملكه ويملك ما فيه ويعلم ما فيه. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس حتى لما فهمك لموضوع السورة يفهمك ليه دول جم وراء بعض؟ وليه الفرق والناس مسلا لما النبي عليه الصلاة والسلام نزلت عليه قال لك اكتفى بهما. صح - [01:00:00](#)

وليه نقراها كتير قوي في خاتم الصلاة وازكار الصباح والمساء وقبل النوم ومش عارف ايه ليه؟ لان دي بتخلص كل حاجة. هو الشرور اللي هتيجي لك منين؟ يا من برة - [01:00:19](#)

من جوة. سورة الفلق تخلص لك الشرور اللي من برة وبتستعيز باستعاذة تمام من الاول. صورة الناس بتخلص لك الشرور اللي من جوة واستعاذة مناسبة للشرور الداخلية. انت بتتبسط كده صح؟ انا فاهم - [01:00:29](#)

انا بعمل ايه؟ ايه اللي جاب الكافرون مع الاخلاص؟ فهمت انا دلوقتي بالتفسير الموضوعي ايه اللي جاب الفالق مع الناس ليه دايميا فلق والناس بالزات؟ بالتفسير الموضوعي فهمت الدنيا بتنور معك. استاد دبور تزداد عمل. اخر حاجة بيقولها لنا - [01:00:43](#)
ازاي نعرف مقصود السورة ثلاث طرق. اول حاجة ان يكون السلف قالوا الموضوع ده. خلاص. سورة براءة سورة المنافقين. خلاص ما يعني خلاص الموضوع خلص. ان انت تجيبها من كلام السلف - [01:00:58](#)

تمام ان ان يكون السلف نصوا على ذلك كما قالوا سورة النحل سورة النعم خلاص عرفناها من السلف شكرا بيقول او يكون الموضوع ظاهر اوي حتى لو ما كانش السلف ايه؟ اتكلموا فيه. زي ما قلنا مسلا سورة الانشقاق - [01:01:11](#)

سورة القيامة باينة يعني الانفطار قيامة باينة قوي يعني. مش محتاجة السلف حتى يقولوا. باين قوي ان يكون المعنى ظاهر فدي ممكن تقول بسرعة فيها عادي لان هي باينة قوي سورة الاخلاص سورة التوحيد. باين قوي مش محتاج حد يقولها. فاما السلف قالوا - [01:01:27](#)

او يكون معنى زاهر جدا او الثالثة بقى دي مش اي حد بقى الاستقراء. يعني ايه الاستقراء؟ قال لك ان انت تمسك السورة وتغوص فيها بقى وتمسك اية اية وتفهمها وتحاول تدرك المعاني وتستقري استقراء ان انت تمر على الاية اية كلمة كلمة تفهم كل حاجة وبعد كده تحاول - [01:01:46](#)

بما عندك من العلم مش مش اي حد جاهل. ده لازم واحد اصولي واحد فقيه واحد مفسر واحد تقيل. يطلع في الاخر يقول الصورة دي والله اعلم نتكلم عن كذا - [01:02:07](#)

فدي مش لاي حد بقى. فاما ان انت تاخذ من كلام السلف على الجاهز. او الصورة تبقى باينة قوي. او ربنا كرمك بقى بقيت من الناس الثقيلة او المفسرين وبتقدر تعمل استقراء لكل - [01:02:19](#)

كل الايات وبتاع ها يمكن لو انت معك ادوات الاجتهاد ممكن تتجراً وتتكلم وتقول والله تناسب كذا بين الاية دي والاية دي والصورة دي والصورة دي جت قبل دي عشان كده لكن ما عندكش علم ما تتسرعش. ان ده باب كلام يعني يراد به مراد الله. فيعني ما تتسرعش في الموضوع - [01:02:29](#)

الا ان يكون لك سلف او ان انت تكون عندك ادوات اجتهدية تقدر تتكلم في الايه؟ في الموضوع ده. النهاردة الحمد لله خلصنا مرحلة الخامسة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - 01:02:49